Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النظر ، ولهذا يبرد إذا اجترأ عليه من لا يحسن التأني . وكيف يكون من جود السليقة المحض دون الانتخاب الصاحي قول عضد الدولة :

طربت إلى الصبوح مع الصباح وشرب الكاس والغرر الملاح
وكان الثلج كالكافور نثراً ونار عند نارنج وراح
فمشروب ، ومشموم ، ونار وصبح ، والصبوح ، مع الصباح
لهيب في لهيب في لهيب وصبح ، في صباح ، في صباح

إنها أبيات أربعة تجمع أضرباً مختلفة من البديع : كرعاية النظير ، والجناس ، واللف والنشر المرتب ، والتشبيه ، والانسجام . . . مع هذا (التطريز) ومما ينبغي التنبيه عليه أن أبا هلال أدخل أمثلة (التطريز) في (المجاورة) التي سبق في حديثنا عن (الازدواج) تعريفها عنده ؛ ومما مثل به قول الشاعر[1] .

كأن الكأس في يده وفيه عقيق في عقيق في عقيق

وأما (التطريز) عند العسكري فهو الموازنة ، قال في تعريفه هو « أن يقع في أبيات متوالية من القصيدة كلمات متساوية في الوزن ، فيكون فيها كالطراز في الثوب « وقد ساق تحته أمثلة » من التوشيع[2] .

(١) الصناعتين : ٤٣١ .
(٢) نفسه : ٤٤٣ .